

## أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات قال المصنف رحمه الله تعالى باب السواك - [00:00:01](#)

يسن بعود رطب لا تفتت وهو مسنون مطلقا الا بعد الزوال للصائم فيكره ويسن له قبله بعود يابس ويباح برطب ولم يصب السنة من استاك بغير عود ويتأكد عند وضوء وصلاة وقراءة وانتباه من نوم وتغير رائحة فم - [00:00:40](#)

وكذا عند دخول مسجد ومنزل واطالة سكوت وصفرة اسنان ولا بأس بان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعدا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:01:01](#)

وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب الذي عقده المصنف مرعي بن يوسف الكرمي في كتاب الطهارة بوبه بقوله باب السواك باب ما جاء في فضله واحكامه جعل السواك في كتاب الطهارة لان السواك من مقدمات الوضوء - [00:01:19](#)

كما سيأتي المواضع التي يتأكد فيها التسوق والسواك مصدر من استاك يستاك استياكا وهو اسم للالة التي يستاك بها سواك او المسواك اسم للالة التي يستاك بها وهذا الباب وما يضمنه في - [00:01:49](#)

يتبعه في خصال الفطرة ان السواك من خصال الفطرة ما فيها من التنزه والتطيب وما فيها من الكمال يسن اذا قال الفقهاء يسن يعني يستحب والمستحب عندهم هو المسنون الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركة - [00:02:21](#)

والمسنون والمستحب في مقابل ايش المكروه فان المكروه عند العلماء ما يثاب تاركة ولا يعاقب فاعله والسنة لها اطلاقا ويطلقها علماء الاصول على المصدر الثاني من مصادر التشريع ويطلقها الفقهاء على ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركة - [00:02:46](#)

وتطلق السنة المحدثين على ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي وخلقلي الاصوليون السنة عندهم ايش المصدر الثاني ما المصدر الثاني - [00:03:13](#)

ما جاء عن النبي من قول او فعل او تقرير هذه الثلاثة زاد المحدثون عليها او وصف خلقي او خلقلي السنة عند علماء العقيدة اسم للعقيدة والشريعة في مقابل البدعة - [00:03:33](#)

يقول يسن بعود رطب لا يتفتت وفي متن الزاد يقول الماتن التسوك بعود ممكن لا يتفتت لا باصبع ولا خرقة ونحوهما مسنون دائما وسيأتي التنكيت عليها بعود رطب لا يلزم ان يكون العود عود اراك - [00:03:50](#)

لكن عودوا الراك من افضلها لطيب رائحته كذلك عود بالشام يدخل فيه كل عودا رطب طيب الرائحة لان من مقاصد السواك تطيب رائحة الفم طيب هل يصح بغير هذه الاعواد - [00:04:18](#)

العرجون النخلة يصح لان كل يطلق عليها اعواد ويستحب في العود ان يكون رطبا لئلا يجرح اللثة وسيلة دم ولهذا لا يكون تسوق بمنقاش السنون هذا في الحقيقة ليس سواكا وانما اخراج ما بين الاسنان - [00:04:39](#)

يشترط للعود ان يكون منقي هنا لم يشترط هو انما قال بعود بعود رطب ايش لا يتفتت لانه اذا تفتت ما زال معنا التسوق فيه والذي يتفتت غالبا لليابس واكثر الاعواد تتفتت - [00:05:05](#)

نعم الراك والبيشام والشمرخ والعرجون قد يتفتت بعضه لك من عبرة باصله وهو اي السواك والتسوك مسنون مطلقا مسنون مطلقا كما يقول صاحب الزاد مسنون دائما يعني في كل وقت - [00:05:26](#)

اذا هو في كل وقت مستحب الى متى اثناء الخطبة واثناء الدرس بل هو اثناء الخطبة محرم كما انه في اثناء الصلاة محرم وقوله

مطلقا اي في غير الاوقات التي ينهى عنها - [00:05:46](#)

الا بعد الزواج للصائم فيكره ذهب الاصحاب الى انه يكره التسوك بعد زوال الشمس لمن كان صائما اي صيام فرض او نفل الجميع للفرط والنفل ووجه كراهيتهم ذلك. قالوا لانه اذا اشتكاك بعد الزوال - [00:06:03](#)

طابت رائحة فمه والله جل وعلا يحب رائحة فم الصائم حديث ابي هريرة في الصحيحين لخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصحيح ان هذا لا يكره لا قبل الزوال ولا بعده. لان الرائحة الخوف لا تنبعث من الفم - [00:06:26](#)

وانما تنبعث من الجوف من المعدة لخلوها من الطعام ويسن له قبله بعود يابس لما قال مسنون مطلقا الا بعد الزوال للصائم. والصائم يشمل الذكر والانثى يكره هذا على اصلهم - [00:06:49](#)

ويسن له قبل الزوال قبله اي قبل الزوال بعود يابس رطب هذا عندهم والصحيح انه مسنون دائما لكن يأمن ان يصل ان يصل تصل رطوبة العود الى جوفه ويباح برطب. يباح قبل الزوال عندهم برطب والافضل ان يكون بيابس - [00:07:12](#)

والصحيح انه دائم. قال ولم يصب السنة من اشتكاك بغير عود كمن يستك باصبعه او بخرقه او ياخذ معه فرشاة اسنان ويستكك بها قالوا هذا لم يصب السنة لان النبي عليه الصلاة والسلام جعل التسوك بالاعواد - [00:07:42](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وعند كل صلاة وجعلها من خصال الفطرة فمن اشتكك بغير هذه بغير العود لم يصب السنة والسنة صالحة لكل زمان ومكان لانها من الشريعة - [00:08:05](#)

لو كانت لائقة باصبعه او بعود الخلال او بغيرها لشرع ذلك يتأكد السواك عند الفقهاء في خمسة احوال عند الوضوء عند الوضوء يعني قبله واثناؤه وعند الصلاة اي قبلها لا اثناؤها - [00:08:25](#)

وفيها قوله عليه الصلاة والسلام اه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعند الوضوء وهذا يدل على ان التسوك ما حكمه في هذين الموضوعين سنة مؤكدة - [00:08:51](#)

وانك لتعجب من حرص بعض الطلبة وبعض الناس على السنة في افرادها وفي غرائبها يعني في قليلة الوقوع ثم يهمل في هذه السنة المؤكدة التسوق قبل الصلاة وعند الوضوء. وهذا للاسف كثير. ثم يأتي يزعم انه حريص على السنة او - [00:09:13](#)

وانه يدعو الى التمسك بها. السنن المؤكدة اولى بالاستقامة عليها احيائها والمحافظة عليها من السنن غير المؤكدة اي من مطلق المستحبات هذي قاعدة يا ايها الاخوة ركعتا الفجر سنة مؤكدة. الاعتكاف في العشر الاواخر سنة مؤكدة. الرواتب - [00:09:37](#)

المؤكدة وان كانت اقل في تأكيدها من اين؟ من ركعتي الفجر وصلاة الوتر. الموضع الثالث التي اكد تأكد فيه السواك عند قراءة القرآن. قالوا لان قراءة القرآن عبادة. فيطيب فاه بقراءة القرآن - [00:10:05](#)

تشريفا لهذا الكلام الذي سيتلوه ويقراه وينطق به وهو افضل كلام كلام الله وانتباه من نوم فيها حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آا اذا تعار من الليل شاصفاه بالسواك - [00:10:25](#)

وقولهم من نوم مطلقا لانه اذا نام الانسان في الغالب هي تتغير رائحة فمه. فيطيبها بماذا؟ بالسواك الموضع الرابع وتغير رائحة فم. تغيرت رائحة فمه بطعام. تغيرت رائحته فمه بشراب - [00:10:50](#)

بقلة كلام في غير هذا التغير في فمه بالطيب وهو السواك هذه المواضع الخمسة يتأكد فيها السواك. فمنها ما جاء به الدليل ومنها ما خرج على هذا الدليل الثلاثة التي هي الوضوء آآ والصلاة والانتباه من نوم ليلة - [00:11:13](#)

جاء بها الذيل الصريح كذلك عند دخول المنزل يستحب التسوك قال وكذا عند دخول مسجد ومنزل. يستحبون عند دخول المسجد التسوق. وهذا فيه نظر. لان دخول المنزل دخول المسجد جاء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وورد سببه وباعثه ومع ذلك لم

ينقل عنه انه تسوك عند دخول - [00:11:43](#)

للمسجد ولا امر به مع انه نقل عنه التسوك عند دخول المنزل لكن هو مستحسن رحمهم الله فقالوا المسجد افضل من المنزل. وسيلقى فيه المؤمنين. لكن هذا يرد عليه ان كل شيء ورد وجد سببه وباعث على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله فتركه افضل -

[00:12:16](#)

او فعله ليس بالسنة قد يكون فعله محدثا بحسب الاحوال والسياقات عند دخول منزل هذا جاءت به السنة واطالة سكوت وسفرة اسنان اطالة السكوت لانها تدخل في تغير رائحة الفم. سفرة الاسنان لازالة هذا العيب والشريعة تكمل اهلها - [00:12:43](#)  
من ذلك ازالة العيب بالاسنان بالسواك. والا فالسواك مسنون في كل وقت بالليل والنهار يحرم السواك اثناء العبه اثناء الصلاة. وعند قضاء الحاجة وعند استماع الخطبة لانه لغو وكان مشايخنا يشددون على المتسوك اثناء الدرس. لماذا؟ قالوا لانه عبث ومشغل له عن الدرس - [00:13:10](#)

فينهونه ويزجرونه ويؤدبونه بعدم التسوق. وهذا ملحق بخطبة الجمعة. ونعم السواك اثناء الدرس فيه عبث ولعب وفيه سوء ادب مع مجلس العلم ومع المعلم قال ولا بأس لا بأس عندهم اي بالمباح. هذا هو المباح الذي يسميه الاصوليون بمستوي الطرفين - [00:13:39](#)  
لا بأس بان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعدا. لو قال ولا بأس ان يتسوك بالعود الواحد اكثر من واحد ادى المعنى متى اذا اشتهاه وطاقه؟ بل هذا قد يكون سنة تقريرية لحديث عائشة رضي الله عنها - [00:14:09](#)  
في شأن النبي عليه الصلاة والسلام لما احتضر فدخل عليها عبدالرحمن اخوها وفي طرف فمه مسواك. فكان النبي يصعد النظر اليه. اي حبا للتسوك. فقالت اخذه لك فاشار برأسه اي نعم فاخذت السواك من اخيه عبد الرحمن وقظمته اي ازلت اعلاه ثم اللاته ثم اعطته النبي عليه الصلاة - [00:14:34](#)

تسوكا تقول رضي الله عنها فلم اره احسن تسوقا منه يومئذ. فهنا تسوك بهذا المسواك كم في الاصل ثلاثة عبد الرحمن ثم قظمته عائشة ثم طيبته للنبي وسلم بريقها ثم تسوك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:04](#)  
وهذا شرف عظيم ادركته عائشة رضي الله عنها. وكان اخر ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ريقها وقبظ بين سحرها ونحرها. فيالها من من خصيصة ومن شرف نال امنا عائشة رضي الله عنها - [00:15:34](#)  
عنها وقبح الله من نال منها وسبها وقذفها وشتتها فلو قيل ان فعل عائشة سنة باقرار النبي عليها لكان هذا صحيح وقولهم لا بأس لان النفوس قد آآ لا تشتهي ذلك فان اشتتهه لا سيما الانسان مع اهله - [00:15:57](#)  
او مع ولده ممن يشتهي ان يأخذ اثر ريقه فلا شك ان هذا اه اقرب الى السنة من كونه مباحا. اه كيف يستاك؟ وكيف اه يمسك العود المستحب ان يمسك العود بيده اليسرى. لان الاستيالك في شأنه ازالة خبث. وكان النبي عليه - [00:16:22](#)  
الصلاة والسلام يحب التيمن في شأنه كله اي مما جانبه التكريم. والتطيب كما في حديث عائشة في الصحيحين. اما ما كان شأنه التنزه فانه بيده اليسرى كالاستجمار. من ذلك السواك - [00:16:50](#)

يستحب ان يمسكه بيده اليسرى. ولو انه ادخله بين اصابه هكذا انه نص على ان هذا هو الافضل. ويبدأ بالسواك بجانبه الايمن الى جانبه الايسر وبدأ بالايمن لانه تطيب. مع ان اصل السواك ازالة اذى. لكن قدم الجانب الايمن لانه تطيب - [00:17:07](#)  
له بهذا السواك ويستاك عرضا هكذا ويدهن وترا ويكتحل وترا ويدهن غبا كما ذكره صاحب نعم فصل يسن حلق العانة وتنف الابط وتقليم الاظفار والنظر في المرأة والتطيب بالطيب والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثا وحف الشارب واعفاء اللحية. وحرم حلقها ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة - [00:17:32](#)

في منها والختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ وقبله افضل. نعم هذه هذا الفصل في خصال الفطرة الحقة باب السواك فان خصال الفطرة عشر كما جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قال ويسن - [00:18:07](#)  
اه حلق العانة. والعانة هو الشعر الخشن. النابت على قبل الادمي هاي اعلى فرجه وهو علامة من علامات البلوغ كم؟ ها؟ الاربعة في حق النساء والثلاثة في حق الرجال. فان البلوغ في - [00:18:28](#)  
الرجال بثلاثة اشياء بانبات شعر العانة آآ وبانزال المني او حده الاعلى بلوغ خمس عشرة سنة وتزيد المرأة بامر رابع وهو نزول دم الحيض يسن حلق العانة حلقها بالموس او بالسكين - [00:18:48](#)

ويسن نتف الابط وهو الشعر النابت الانسان فان بقائها بقاء آآ العانة والابط بقاء الشعر في العانة الابط سبب للاذى والروائح الكريهة والامراض ويسن تقليم الاظفار ايقظلمها وقصها. عظمها بالة فقد ظامة وقصها بالالة - [00:19:13](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث المسلسل يأخذ من من اظافره في كل خميس في كل خميس وقد وقت عليه الصلاة والسلام للاخذ من الشعر والاظافر اربعين يوما - [00:19:47](#)

كما في حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه يعني ما زاد على اربعين يوقع صاحبه في الائم على الصحيح من اقوال العلماء. الحديث في صحيح مسلم يوقعهم في الائم - [00:20:03](#)

اما قبل الاربعين فاذا وجد سببه. فان كان في كل اسبوع او كل اسبوعين يزيل هذا الشعر شعر العانة او شعر الابط شعر الابط بالنتف فان لم يعتدي النفث النتف وازاله بالقص او بالحلاقة صح ذلك - [00:20:19](#)

وازالة حلق وحلق العانة يسمى حلقه يسمى بالاستحداد. لانه يستخدم لازالته الة حادة. قال والنظر في المرأة. فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه نظر في المرأة وثبت عنه انه نظر في اناء الماء - [00:20:39](#)

ليزين ما قد يشين في وجهه او في شعره وهذا من آآ من تلمسه التطيب والتنزه عليه الصلاة والسلام التطيب بالطيب. والطيب كان يحبه عليه الصلاة والسلام. بل جعله من محبوباته في هذه الدنيا. حب الي من - [00:20:58](#)

الطيب والنساء. فقدم الطيب على النساء وجعلت قررة عيني في الصلاة واي طيب يصدق عليه هذا الاستحباب لكن اذا نظرنا الى ما يحبه النبي عليه الصلاة والسلام من الطيب - [00:21:21](#)

فان اعظم ما كان يحبه المسك. ولهذا كان يتطيب به في نسكه لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت. وكل ما كان من الطيب فانه يستحب لكن النفوس هنا تتفاوت في رغبة - [00:21:39](#)

فيه منهم من يحب العود منهم من يحب المسك. منهم من يحب العنبر. منهم من يحب الورد. منهم من يحب المخلط. فكل ما كان من الطيب فانه يدخل في جملة هذا الاستحباب والطيب يشمل ما تطيب به - [00:21:56](#)

ويشمل ما تبخر به ايضا ويشمل ما استنقع من هذه الاطياب والاكتحال في كل ليلة في كل عين ثلاثا. الاكتحال بالائم. هذا من السنة. وفي كل ليلة لورود الخبر بذلك ولو كان احيانا فانه افضل ولهذا الفقهاء يقولون ويكتحل وترا ويدهن غبا - [00:22:14](#)

وآآ يكتحل وترا ويدهن غبا. مما يستحب حف الشارب ومعنى حفو شارب الاخذ منه ولهذا جاء في الشارب واللحية خمسة احاديث عن ابن عمر وابي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم - [00:22:42](#)

قال عليه الصلاة والسلام اعفوا اللحي اكرموا اللحي ارخوا اللحي وفروا اللحي خالقوا المجوس. وهذه فيها وجوب اعفاء اللحية كما سيأتي. وقال قصوا الشوارب وجزوا الشوارب وحفوا الشوارب واهينوا الشوارب - [00:23:05](#)

هذي اربعة الفاظ القص معروف الاخذ منه مع ابقاء بعضه واختلفوا في البعض هل هو الاكثر او الاقل قال جزوا الشوارب اي بالغوا في قصها. حتى لا يبقى الا اصولها كما تجز - [00:23:27](#)

البهيمة اذا قصة صوفها فانه يؤخذ اكثره لا يبقى الا اصله وقال حفوا الشوارب معنى حفوا اي خذوا على حافة الاطار وهو البياض الذي بين الشفة والشارب. وقيل معنى حفر - [00:23:47](#)

اي خذوا من حوافه من اعلى ومن اسفل ومن الجوانب وقيل معنى حفوا اي بالغوا في القص. حتى يرى البياض بياض الجلد ويؤيده قوله عليه الصلاة والسلام اهينوا الشوارب واهانتها بعدم اعفائها واکرامها واطالتها - [00:24:05](#)

واختلف العلماء في حلق الشارب اسنة هو اولى؟ فجمهور اهل العلم انه سنة كما هو المنصوص عند الحنفية وعند الاصحاب. الحنابلة وقول معتبر عند الشافعية ويرى الامام مالك ان الحلق بالموس للشارب انه مثلى انه مثله والصحيح ان الحلق - [00:24:28](#)

يقرب من الجز ومن الحث ومن الالهانة. وهو المبالغة فيه حتى يرى من ورائه من وراء شعر الشارب لو الجلدة واعفاء اللحية واعفاؤها نص على انه سنة لكن يحرم حلقها - [00:24:53](#)

وفصل في هذا بان حلقها حرام اما اخذ ما زاد عن القبضة منها فانه مباح عندهم بقولهم ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة اصحاب الحنابل اختلفوا فيما زاد على القبضة. اهو جائز اي مباح او مستحب - [00:25:13](#)

في اوجه عندهم والصحيح فيها ودليل ذلك ان ابن عمر رضي الله عنهما وهو راوي حديث اه اعفوا اللحي واهينوا الشوارب وخالفوا

المشركين انه كان اذا فرغ من نسكه جمع لحيته فاخذ ما زاد على قبضته منها - [00:25:38](#)

اشعارا بانه تحلل من هذا المحذور. وهو الاخذ من الشعر. وسألت في هذا شيخ رحمه الله الشيخ ابن باز في هذه المسألة فقال في خلاصة ما قال لنا رواية عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:26:01](#)

وليس لنا رأيه اذا خالف رأيه روايته ويرجح شيخنا رحمه الله انه لا يأخذ ما زاد على القبضة من اللحية بل الأفضل اعفائها واکرامها وارخاؤها ولو طال عن القبضة. وانما يهذبها بالمشط وبالطيب وان يلم بعضها على بعض - [00:26:19](#)

لكن الان في هذا الزمان لالسف اللحية ثقيلة على كثير من الناس. ما يطيب في نفسه الا ان يحلقها كل صباح يقلد بهذا الكفار ويشابههم. كانها ثقيلة كان وزنها كم؟ عشرين كيلو. ويدريك - [00:26:44](#)

قدامه بطنه وكرشته وزنه ثلاثين كيلو ولا يبالي من العجائب تحمل ثقل الشحم على ظهره وفي بطنه ولم يتحمل هذه الشعارات في وجهه وهذا التشبه اذا الفه الناس والقوا المعاصي فنشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبار اصبح اه - [00:27:04](#)

همه هو عيبة الناس له لا طاعة ربه سبحانه وتعالى قال والختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ وقبله افضل. الختان هو في حق الرجال اخذ اه الزائدة الجلدية التي في اعلى الذكر. واخذها فيها - [00:27:29](#)

طهارة للانسان وفيها ازالة للاذى عنه وهذه الزائدة تزيد كلما كبر في سنه. وقد استحد انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. اختتنوا حتى ان ابراهيم الخليل حتى نفسه بقدوم وهو ابن ثمينة سنة او نحوها - [00:27:54](#)

وهو من خصال الانبياء ومن لطف الله ان الله اورد نبينا محمدا مختونا. وهذا قليل في الناس ليس نادرا لكنه قليل ليس بالكثير. فقد يرد الانسان وهو ليس ولا يحتاج الى ختم مختون خلقة بخلقة الله له - [00:28:17](#)

هذا الختان في حق الرجال واجب. والافضل ان كان صغير. ومعنى الصغير قبل البلوغ. لكنه يتعين عند البلوغ ويجب على من اسلم ان يختتن ما لم يخفى ما لم يخشى الضرر. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:28:40](#)

لذلك الذي اسلم والقي عنك شعرة الكفر اي شعاره وعلامته وهذا ما لم يخاف على نفسه الضرر. آآ كذلك الختان آآ في حق النساء وهو ان تأخذ الخاتمة بعض الجلدة المتعلقة ببذر المرأة - [00:29:00](#)

يأخذ بعضا اي شيئا يسيرا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للمرأة الخاتمة الخافضة اخفضي ولا تنهكي فان خيف الانهاك فلا تأخذ منه. والفقهاء يقولون ان الختان واجب في حق الرجال مكرمة - [00:29:25](#)

في حق النساء وليس من الختان ما يعرف بالختان الفرعوني فان هذه عادة جاهلية ورثها اهلها عن الفراعنة. الختان الشرعي للمرأة هو اخذ الخاتمة الخافضة بعض من جلدتي البذر بذر المرأة - [00:29:47](#)

نعم باب الوضوء تجب فيه التسمية وتسقط سهوا وان ذكرها في اثنائه ابتداء. وفروضة ستة غسل الوجه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله ومنه الاذان. وغسل الرجلين مع الكعبين - [00:30:13](#)

الترتيب والموالاة وشروطه ثمانية. انقطاع ما يوجبه والنية والاسلام والعقل والتمييز. والماء الطهور المباح وازالة ما يمنع وصوله. والاستنجاء او الاستجمار باب الوضوء اي باب الاحكام المتعلقة بالوضوء والوضوء كما سيأتينا انه شرط من شرائط ايش؟ الصلاة. وهذا سبب تقديم كتاب الطهارة بابوابة - [00:30:36](#)

مع ما اشتملت عليه من فصوله قبل كتاب الصلاة قال تجب فيه التسمية التسمية قول بسم الله. في الوضوء هذه واجبة. متى تجب التسمية؟ مع الذكر ولهذا قال وتسقط سهوا اذا سهى عنها - [00:31:09](#)

لان النسيان من السهو ان ترك التسمية عمدا ظاهر كلامهم لم يصح الوضوء. الوضوء لا يصح بترك التسليم عمدا والائمة الثلاثة المذاهب الثلاثة الاخرى المالكية والشافعية والحنافية ان الوضوء يصح - [00:31:31](#)

مع ترك التسمية فهنا يأتى بترك التسمية قولي قل بسم الله ولهذا نقول اذا ترك التسمية متعمدا اثم وصح وضوءه على الصحيح اذا ذكر التسمية في اثناء الوضوء ابتداء ايش؟ التسمية ولا الوضوء - [00:31:57](#)

بدأ الوضوء يبدأ من جديد. مثلا توضع يوم وصل المسح على رأسه تذكر انه لم يسمى قالوا يسمى ثم يبتدأ الوضوء من جديد. ابتداء

يعني استأنف استأنف الوضوء بدؤه من جديد - [00:32:17](#)

لماذا؟ لانهم اوجبوها فان ذكر التسمية ان ان ان ذكرها بعد فراغه من وضوئه صح وضوءه. اذا كان قد تركها سهوا متى يسمي؟ يسمي قبل البدء بالوضوء. ولو سمي قبل دخوله الخلا ناويا ذلك للوضوء وصح ذلك. على ان التسمية عند مغسلة الوضوء - [00:32:36](#) ليست ممنوعة حتى لو كان داخل الحمام. داخل المراحيض لان المكان الذي لا يصح فيه ذكر الله موضع قضاء الحاجة والان اصبحت الحمامات عند بعض الناس كغرف النوم من اتساعها وتعدد مرافقها هذا مغسل وهذا مغطس وهذا شسمه جاكوزي وهذا - [00:33:07](#) محل تغيير للملابس المراد بالتحريم موضع قضاء الحاجة. اما لو سمي عند المغسلة ولو كان داخل الحمام داخل المراض فلا مانع وفروض وفروض الوضوء ستة. غسل الوجه وغسل اليدين مع المرفقين. وآ - [00:33:32](#)

مسح الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب والموالاة. هذه الفروض الستة للوضوء. اي لا يصح الوضوء الا بها ودليله قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - [00:33:55](#) وارجلكم الى الكعبين. غسل وجهي ومنه اي من الوجه المضمضة منه اي من غسل الوجه المضمضة والاستنشاق. فالفم داخل الوجه وكذلك الانف. فغسل الوجه فرض من هذا الفرض المضمضة والاستنشاق والمضمضة ان يأخذ ماء فيديره في فمه - [00:34:15](#) والاستنشاق ان يأخذ ماء من انفه ثم يلقيه ويجوز ان تكون المضمضة والاستنشاق بماء واحد. وهما فرض من غسل الوجه كما بينته سنة النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عثمان وهو الاصل في الوضوء وفي غيره - [00:34:45](#) والمضمضة والاستنشاق من خصال الاسلام في تطيب الرائحة وتطيب الفم. فان الفم قد يكون فيه اثر دسومه. فيمضمض يزيله وخدا الاستنشاق ولهذا جاء في حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض فصلى -

[00:35:05](#)

ف قيل يا رسول الله قال ان فيه دسومة. فيزيلها بالمضمضة وغسل اليدين مع المرفقين. غسل اليدين مع المرفقين والمرفق هو آ رأس الساعد يغسل يده من اطراف اصابعه الى المرفقين. لانه سيأتينا انه يغسل يديه ثلاثا ثم يتمضمض - [00:35:28](#) استنشق ويغسل وجهه ثم آ يغسل يديه الى المرفقين. وهذا فسرتة السنة لما اجمل في القرآن اذا قمت من الصلاة وجوهكم وايديكم. الوجه مجمل فسرتة السنة بان فيه المضمضة والاستنشاق. والايدي مجمل فسرتة السنة انه - [00:35:56](#) الى الكعبين اي الى المرفقين قال ويغسل الاقطع بقية المفروض. ان كان مقطوع اليد. فان كان بقي شيء الى المرفق غسله فان قطعت يده من العضد سقط وجوب غسلها. فان قطعت يده من المرفق غسل رأس المرفق. قال - [00:36:18](#) ويمسح الرأس كل ومسح الرأس كله ومنه الاذنان اي من الرأس الاذنان ومسح الرأس كله هذا سنة ولو مسح اكثره اصاب السنة وذلك بان يبدأ من مقدم رأسه الى ان يصل القفا وهو باب بياض الجلد في اعلى الرقبة. ثم يرجع مرة - [00:36:43](#) اخرى ومن مسح الرأس مسح الاذنين يدخل السبابة في الاذن والابهام في خلف الاذن فالسبابة داخل الاذن وداخل صماخيه اي صماخي الاذنين والمسح يكون مرة واحدة. ويجوز ان يكون بماء جديد او بما بقي من ماء غسل يديه - [00:37:09](#) وغسل الرجلين مع الكعبين وهما العظامان الناتان في اسفل في اسفل الساق وليس المراد بالكعبين آ عظم المشط. الذي هو شسع النعلة. ليس هذا هو الكعبان هما العظامان النافئان في اسفل الساق. وعلى هذا عامة اهل السنة والجماعة خلافا للرافضة -

[00:37:39](#)

فغسل الرجلين الى الكعبين فرض من فروض الوضوء. والترتيب ما الترتيب؟ الا يقدم غسل الوجه على غسل اليدين والا يقدم غسل اليدين الى المرفقين على غسل الوجه والمظرفة والاستنشاق. لان الله ذكرها - [00:38:09](#) ولان وضوءات النبي صلى الله عليه وسلم الكثيرة وقعت مرتبة. وهذا ما شرعه للامة والموالاة ان يوالي بين غسل الاعطى فلا يؤخر غسل عظم حتى ينشف الذي قبله. فان غسل - [00:38:29](#)

غسل عضو حتى نشف الذي قبله فانه فاته فرض الوضوء يعيدهم من جديد. واستثنوا من ذلك ما اذا كان في ريح عاصفة حارة ما يمدية يغسل وجهه. ويديه المرفقين بيأتي غسل الرجلين الا وقد يبس وجهه - [00:38:49](#)

هذا هذا ظرف استثنائي وحالة نادرة والنادر لا حكم له ولهذا قالوا في الموالاة الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله. مثاله يتوضأ فاذا غسل يديه للمرفقين اتصل التلفون واخذ يكلم بالتليفون ويهدر - [00:39:09](#)

ويسولف نص ساعة في التليفون ثمن طبق السماعة يكمل ولا يبدأ من جديد قالوا يستأنف الوضوء لانه لم يحقق فرض الموالاة بقيت مسألة هل له ان يقدم الرجل اليسرى على الرجل اليمنى؟ او يقدم غسل اليد اليسرى - [00:39:30](#)

على يدي اليمنى منهم من قال ان الموالاة ان يبدأ باليمنى قبل اليسرى. فعلى هذا تكون واجبة. والصحيح ان الموالاة هي في الفروض لا في غسل الاعضاء المفروضة. ولهذا لو قدم غسل الرجل اليسرى على اليمنى صح وضوءه مع - [00:39:52](#)

الافضل مع ترك الافضل. نعم قال وشروطه اي شروط الوضوء ثمانية انقطاع موجب الوضوء وموجبات الوضوء تبي تأتي في الثمانية عند الاصحاب ومنها واشهرها الخارج من السبيلين والثاني النية والثالث الإسلام والرابع العقل والخامس التمييز. والسادس الماء الطهور المباح. والسابع إزالة ما يملك - [00:40:13](#)

وصوله والثامن الاستنجاء او الاستجمام. هذي تسمى شروط الوضوء. انقطاع ما يوجب ما يوجب لا يصح ان يتيمم وهو لم يفرغ بعد من قضاء حاجته بولا او غائطا طيب لو انه في اثناء اثناء وضوءه - [00:40:45](#)

احدث بريح او ببول او بغائط قالوا يعيد الوضوء من من اوله. يعيد الوضوء من اوله. خلاف الغسل اه ثانيا النية لان الوضوء عبادة فيفتقر الى نية ولا يتحدث بها. ما هي النية؟ نية رفع الحدث. او نية - [00:41:14](#)

علم ما تجب له الطهارة او تستحب له الطهارة. تجب له كالصلاة تستحب له كقراءة القرآن كما سيأتي الشرط الثالث الاسلام لو توضأ الكافر وهو لم يسلم لم يصح وضوءه لانه لم يأتي بما يصح عبادته وهو - [00:41:37](#)

الدخول في الاسلام. الرابع العقل لان غير العاقل غير مكلف. وبالتالي افعاله لا تأخذ معنى عبادة الشرط الخامس التمييز ان يكون مميذا. والتمييز غالبا من سبع سنين. هذا غالب سن التميم - [00:41:58](#)

منهم من يميز قبل ذلك. ولهذا اذا ميز والتمييز الة عقلية يميز بها بين الخير والشر بين نافع وظاء فانه يصح وظوؤه اه الشرط السادس الماء الطهور المباح. تقييدهم المباح بايش - [00:42:20](#)

يجي ماء طهور غير مباح كالماء المغصوب هذا غير مباح او الماء الذي خلت به امرأة لطهارة واجبة من حدث كما سبق. فلا بد ان يكون الماء طهورا مباحا الذي به رفع الحدث - [00:42:42](#)

الشرط السابع إزالة ما يمنع وصوله أي وصوله إلى البدن كأن يكون عليه مناكير أو يكون عليه اصباغ او يكون عليه شحوم ودهون تمنع وصول الماء للبشرة. او عجيب هذا اذا كان - [00:43:04](#)

يراه اما الشيء اليسير جدا لا يلتفت له واكثر ما يأتي السؤال هنا من النساء فانهن في حال العذر يضعن المناكير على اظافرهن فتنسى ان تزيله اذا طهرت. فلم يصل عندئذ لا غسلها ولا وضوئها لوجود ما يمنع وصول الماء الى هذا الموضع - [00:43:26](#)

الشرط الثامن الاستنجاء او الاستجمار. هذا شرط للوضوء اذا احتاج له. والصحيح انه ليس بشرط للوضوء. ليس بشرط الوضوء ان يستجمر قبله او يستنجي فلو انه اخرج ريحا مثلا اعزكم الله جاز له ان يتوضأ من غير ان يستجمر او يستنجد لكن اذا خرج منه شيء - [00:43:49](#)

من سائل او اه او اه جامد فلا بد قبل الوضوء من الاستنجاء والاستجمار. هذا هو مرادهم بهذا الشرط انه اذا خرج منه بول او جامد غائط لا يصح وضوءه حتى يستنجي بالماء او على - [00:44:14](#)

على الاقل يستجمر بالحجارة او بالناديل. نعم فصل فنية هنا قصد رفع الحدث او قصد ما تجب له الطهارة كصلاة وطواف ومس مصحف. او تسن له كقراءة وذكر ونوم ورفع شك وغضب وكلام محرم وجلوس بمسجد وتدريس علم - [00:44:34](#)

فمن نوى شيئا من ذلك عندك من نوى او متى فمتى نوى؟ فمتى نوى؟ ايه نعم فمتى نوى شيئا من ذلك ارتفع حدثه؟ ولا يضر سبق لسانه بغير ما نوى ولا شكه في النية او في فرض بعد - [00:44:59](#)

فراغ بعد فراغ كل عبادة. وان شك فيها في الاثناء استأنف. هذا الفصل عقوده لاجل النية اهتمام العلماء بالنية لان النية شرط في سائر

العبادات في صحتها. ودليل ذلك حديث هو اصل من اصول الاسلام. حديث حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال - [00:45:20](#)

الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث. اخرج في الصحيحين. فالنية شرط في صحة العبادات والنية عند العلماء نيتان نية المعمول له وهي اصل في التوحيد لمن عملك وعبادتك. ان كانت لله فيا سعدك ويا حظك - [00:45:50](#)

لأنك جعلت العبادة لله هذي نية المعمول له. وان كانت لغير الله فهذا هو الشرك. وهنا يتناول الشرك الاصغر والاكبر بحسب فيسير الرباء شرك اصغر وكثيره اكبر. النوع الثاني نية التمييز بين العبادات - [00:46:14](#)

توضاً لماذا توضاً؟ يتبرد او توضاً لمسنون او توضاً واجب. تميزه ايش؟ النية صلى ركعتين هل هي ركعتي الفجر او هما نافث الفجر او هما نافلة مطلقا وش اللي يميزها؟ النية صوم هل صيامه لرمضان؟ او لقضائه - [00:46:35](#)

او لكفارة او لمستحب مخصوص او مستحب مطلق. الامور الخمسة تميزها ايش؟ النية والنية محلها القلب لما عظم شأن النية عقد لها هذا الفصل وهو فصل في الطهارة ويترد في العبادات كما سيأتي في موضعها في الصلاة وفي الزكاة وفي اه اه - [00:47:00](#)

وفي الصيام قال فصل والني فالنية هنا اي التي هي شرط من شروط الوضوء ما هي ان يقصد ان ينوي في قلبه رفع الحدث. الذي اصابه بوجود موجه ببول او بغائط او بنوم او بريح - [00:47:26](#)

موجبات الحدث الاتي ذكرها وهي ثمانية في المذهب او قصد ما تجب له الطهارة كالصلاة وكفاة وطواف ومس مصحف. يقصد ان يرفع يقصد ماذا؟ بهذه آآ ما تجب له الصلاة. ما تجب له الطهارة. فان قصد ان يتوضاً ليصلي صحت - [00:47:48](#)

وان لم يقصد رفع الحدث. لانه توضاً ليصلي فصلى وضوءه لطوافه او مس المصحف او نوى قصد ما تسن له. تسن له الطهارة. كما كما ذكره في الامور والثمانية او التسعة كقراءة وذكر ونوم ورفع شك وغضب وكلام محرم الى اخره - [00:48:14](#)

ما تجب له الطهارة مثل ماذا؟ الصلاة. ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضاً في الصحيح حديث ابي هريرة كذلك الطواف فان الطهارة في الطواف شرط في قول - [00:48:42](#)

جماهير اهل العلم وقد اجمعوا على وجوب الطهارة الكبرى للطواف وقول جمهورهم في الطهارة الصغرى انها واجبة للطواف ان يتوضاً حتى اذا احدث اثناء الطواف رجع فتوضاً وبدأ من الشوط الذي - [00:49:01](#)

لان لان الطواف بالبيت صلاة كما جاء في حديث ابن عباس الا انه شرع الطواف الا انه شرع الكلام فيه وكذلك ما تجب له الطهارة مس المصحف ودليل ذلك حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده وفيه والحديث طويل وتلقي عند العلماء بالقبول كما قال - [00:49:26](#)

قاله ابن عبد البر ان معرفة ان تلقي العلماء له بالقبول اغنى عن معرفة مخرجه. في هذا الحديث قال والا يمس الا طاهر او مس القرآن الا طاهر وفيه تفسير قوله لا يمس الا المطهرون. مع ان الكلام هنا للوح المحفوظ وقيل للقرآن. لكن لا يمس المصحف الا طاعة -

[00:49:53](#)

فتجب له الطهارة في مسه اي لا يباشر مسه بيده. فان مسه بحائل لا يقال انه مسه بيده. من النية ايضا غير رفع الحدث ان يقصد ما تسن له الطهارة. اي ينوي ما تسن له الطهارة. وذكر هذه الامور ايش - [00:50:17](#)

العشرة كقراءة فان قراءة القرآن يستحب لها الوضوء اذا قرأ القرآن من صدره بل الوضوء مستحب مطلقا. لماذا؟ لانه سلاح المؤمن كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقال الطهور شطر الايمان. وذكر ذكر غير قراءة القرآن من تسبيح وتهليل قالوا

يستحب له الوضوء - [00:50:40](#)

ويستحب الوضوء ايضا ايش؟ لاجل النوم ان ينام على طهارة. لان النوم غفلة فاستحب له الوضوء ولان الوضوء سلاح للمؤمن يقى به الشرور والشياطين. فيستحب ان ينام وهو متطهر متوضاً كما ثبت ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو نام اثر جنابة اثر جماع

استحب له - [00:51:10](#)

ان لم يغتسل قبل نومه ان يخفف جنابته بماذا؟ بالوضوء. قال ورفع شك يستحب الوضوء ايه الشك؟ الشك هل هو على طهارة ولا على غير طهارة؟ فيستحب ان يتوضاً رفعا لهذا الشك. باليقين وهو الطهارة - [00:51:40](#)

وغضب يستحب لمن اشتد غضبه ان يتوضأ. ولهذا ارشدنا عليه الصلاة والسلام لكفح لكبح جماح الغضب ان كان جاء واقفا يجلس وان كان جالسا يضطجع. وان يتوضأ لانه في وضوئه طرد للشيطان وسلاح له للمؤمن وفيه ايضا تبريد لغلجان الدم الذي جرى في -  
[00:52:00](#)

في عروقه فالوضوء هنا لاجل الغضب مستحب. ويستحب ايضا اه كلام محرم هذا من استحسان الفقهاء ان تكلم بالكلام المحرم ان يتوضأ. سب شتم اغتاب يستحب له الوضوء. قال وجلوس في مسجد - [00:52:30](#)  
لان المساجد آآ يجوز ان يدخلها وهو محدث حدثا اصغر وان يدخلها اكبر لكن لا يمكث فيها. قال او جنبا الا عابري سبيل اما حدث اصغر فيجوز ان يجلس لكن يستحب له ان يتوضأ ليجلس في المسجد. قال وتدریس علم تدریس - [00:52:56](#)  
العلم لشرف العلم يستحب له الوضوء. ولهذا كان الامام مالك رحمه الله يتوضأ لمجلس العلم ويجعل بين يديه الطيب حيث كان يملي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكل يستحب ان يأكل وهو - [00:53:23](#)  
وعلى وضوء واستحبابهم هذا استحسان من عموم ان الوضوء سلاح المؤمن نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:53:43](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اه الله اكبر الله اكبر الله الا الله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:54:32](#)  
يقول رحمه الله تعالى فمن نوى شيئا من ذلك اي نوى ارتفاع الحدث او ما تجب له كالصلاة والطواف مس المصحف او ما تستحب له الطهارة. اه الذكر وقراءة والغضب. ارتفع - [00:55:56](#)  
حدثوا لانه توضحا ناويا اداء العبادة فيرتفع الحدث في هذا ما نوى له وفي غيره ولا يضر سبق لسانه بغير ما نوى. لو سبق لسانه من غير قصد. ابتوضأ علشان اتبرد - [00:56:26](#)

لا يضره ذلك اذا كان نيته ان يفعل ما يرتفع لاجله الحدث. لان سبق اللسان من غير قصد لا يضر الانسان وهكذا الاقوال التي يقولها من غير قصد اي لم يقصدها لا تضره - [00:56:46](#)  
حتى لو كان كفرا فان الرجل الذي تكلم بالكفر غير قاصد لم يضره لما قال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح اي لم يقصد ما قال. يقول ولا شكه في النية لا يضر شكه في النية. هل هي نية رفع - [00:57:04](#)  
حدث او نية فعل ما تجب له الطهارة او فعل ما تستحب له الطهارة الشك في النية. هل نويت ولا ما نويت؟ لا يلتفت لذلك قطعاً وسدا لباب الوسواس او في فرض بعد فراغ كل عبادة لا يظنه الشك في الفرض بعد الفراغ من العبادة - [00:57:24](#)  
صلى صلاة المغرب ونحن الان ننتظر العشاء. شك هل صلى المغرب ثلاث ركعات ولا اربع؟ الشك لاغي. طاف امس ولا قبل ساعات وشك في الطواف هل طاف سبعا او ستا؟ لا اعتبار به - [00:57:50](#)

رمى الجمار في الحج وما يدري هو رمى ست او سبع اي شك يكون بعد فراغ الانسان من العبادة فهذا شك لاغي لا يعتبر به ولا يلتفت له. وهذا حسم وسد لباب الوسواس. والوسوسة - [00:58:10](#)  
وهي قاعدة يا ايها الاخوة ان كل شك يطرأ على الانسان بعد فراغه من العبادة. الصلاة فراغها بالتسليم. الطواف بماذا؟ بان يبدأ بصلاة الركعتين او ينتقل ينتهي من اخر شوط - [00:58:30](#)  
الرمي فراغه باخر حجرة يرميها للجمرة وهكذا. اي شك يطرأ عليه بعد الفراغ من العبادة فلا عبرة به وان شك فيها في الاثناء استأنف ان شك فيها اي في النية - [00:58:49](#)

في اثناء العبادة استأنف اي بدأ العبادة من اولها. فمعنى استأنف اي بدأ العبادة من اولها ولهذا من الغلط الشائع عند الناس استأنف الشيخ الدروس. معناها اي انه بدأ من اولها وهو في الحقيقة يكملها - [00:59:07](#)  
فلا يصح ان يأتي هنا لاحظ ايش استأنف وانما يقال اكمل الشيخ درسه اعلان باكمال درس الشيخ في كتاب كذا ولا يقال باستئناف الدروس. الاستئناف البدء من اولها. استأنفوا الصلاة كما يقوله الفقهاء يعني ابدأوا بها من اولها - [00:59:27](#)

فيها ان شك فيها اي في النية في اثناء العبادة قال والله ما ادري انا نويت الظهر ولا العصر انا نويت المغرب ولا العشاء؟ شك في اثناء العبادة. وهو وهو يركع وهو يسجد وهو واقف قالوا يبدأ العبادة من - [00:59:47](#)

اولها متى اذا كان سويا؟ اما اذا كان الشك عادته فلا يلتفت لهذا الشك لان الموسوس الاصل ان نيته ماضية بغير التفات الى وسواسه ولا يلتفت الى شك الموس بل يقين الموسوس شك كما يقولون - [01:00:07](#)

من شك في اثناء العبادة بغير النية شك في اثناء الطواف بعدد الاشواط شك في اثناء الصلاة بعدد الركعات بنى على غالب ظنه فان لم يكن عنده غالب ظن مستوي الامر ان عنده يقول والله ما ادري انا طفت ثلاثة او اربعة هذه الركعة هي - [01:00:30](#)

الثالثة او الرابعة. ما عنده غالب ظن قالوا يبني على الاقل فان الاقل يقين ثلاثة او اربعة يجعلها ثلاث اشواط ثلاث رميات في الجمار. ثلاث ركعات في الصلاة. ويبني عليها الرابع ويسجد للسهو. لان الاقل يقين - [01:00:53](#)

نعم يمدينا نأخذ صفة الوضوء ها؟ كم باقي على الاقامة؟ ربع ساعة. ها؟ ربع ساعة. ربع؟ نفتح المجال للسئلة. ونجعل صفة بعد الصلاة في الدرس القادم. نعم سم ها السواك سنة للرجال وللنساء وللصغار ولل كبار. سنة للجميع - [01:01:13](#)

والاصل في العبادات انها للجميع ما لم يأتي تخصيصها لاحدهم. فان جاء تخصيصها لاحدهم فهي خاصة به نعم ها الموالة في الطواف سنة وليست شرطا ولهذا لو حصل بينها فاصل ليستريح او ليصلي او يستمع خطبة او يعيد - [01:01:46](#)

صح ذلك. اي نعم مع الزحام لو احتاجت للموالة ساعتين يخرج يتوضأ ويرجع فانه يكمل. اي نعم ها؟ ايه يعني قصدك هل الطهارة واجبة في الطواف؟ مر علينا انها واجبة في قول جمهور العلماء - [01:02:16](#)

انها واجبة في قول جمهور العلماء ذهب بعض اهل العلم الى انها سنة ولكن القول بوجودها عند الجمهور قول قوي وله حظ من النظر. وهنا تأتي حذافة المفتي وذلك بان يسأل عن شرط الطهارة قبل الطواف فيشدد فيه - [01:02:55](#)

ويعظمه في قلوب الناس فان جاءه من من احدث في اثناء الطواف وواصل فليس من الفقه ان يلزمه باعادته والخلاف فيها خلاف قوي عندنا حالة وحالة. ولهذا من سألنا في اثناء الطواف او قبله الزمناه بالوضوء - [01:03:23](#)

وان قال انا طفت وقد حصل مني حدث. صححنا طوافه الماضي لا طوافه القادم وضحت يا اخي؟ ايه نعم ودائما يا اخواني الخروج من الخلاف القوي بان تفعل الفعل الذي لا يلومك احد. الفريقين المتخالفين - [01:03:45](#)

هذا الخروج من الخلاف الذي يكون احوط وابراً للذمة. في شيء يا اخوان؟ ها هذا يقول نرجو الافادة عن اه صيام يوم عاشوراء وما هو الافضل فيه يوم عاشوراء هو يوم العاشر من شهر الله المحرم - [01:04:05](#)

ويوافق حسب ما اعلنته المحكمة العليا عندنا يوافق يوم غد يوم الثلاثاء العاشر من شهر الله المحرم وصيامه من السنن المؤكدة. وقد رتب النبي صلى الله عليه وسلم في صيامه اجرا عظيما. فقد احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية - [01:04:28](#)

صيام سويغات صيام يوم واحد يحتسب نبينا على الله جل وعلا ان يكفر ما كان من السنة قبله من الصغائر والذنوب. فهي كالمكنسة لما اودعته في عامك من اللوساخ. في هذه الذنوب والمعاصي - [01:04:49](#)

ولهذا لا يليق بمسلم عاقل ان يفرض في صيامه وهذا اليوم صامته انبياء الله. صامه موسى شكرا لله عز وجل. وصامه نبينا عليه الصلاة سلام وصامه عيسى كما ذكر اهل السير - [01:05:12](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا اليها وكان قدومه بعد المحرم. قيل في اخر سفر في ربيع الاوّل لما مضى مضى في السنة ودارت بعد عشرة اشهر او احدى عشر شهر من قدومه رأى اليهودي يصومون يوم العاشر فسألهم اي يوم هذا؟ فقالوا - [01:05:35](#)

هذا يوم فضيل. في رواية هذا يوم عظيم. نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه. فصام موسى شكرا لله فنحن نصومه كذلك فامر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بصيامه - [01:06:02](#)

وكان اول شأن صوم عاشوراء في الاسلام فرضا. حتى بعد اشهر نزل فرض صوم رمضان ونسخ فرض صيام عاشوراء من الوجوب والفرضية الى الاستحباب. والسنية الاكديّة. صام النبي صلى الله عليه وسلم تسع - [01:06:23](#)

حتى كان العام الحادي عشر بعد حجته حجة الوداع. صام يوم العاشر وحده فقال لمن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. الى قابل العام القادم. ولم يبقى عليه الصلاة والسلام بل مات الموت التي كتب - [01:06:45](#)

الله على بني آدم. وفيها دليل على ان الرسول لا يعلم الغيب كانت قريش في الجاهلية تصوم يوم العاشر وسبب ذلك كما في حديث عائشة ان قريشا عصت الله في شهر الله المحرم معصية فسألوا ما يكفرها؟ فقالوا صيام يوم العاشر فصاموه وتواردوا عليه -

[01:07:05](#)

ولم يكن يعرفه النبي بانه يوم العاشر الذي تصومه اليهود لان الزمان استدار واختلف توقيت الايام فتوقيت اليهود غير توقيت العرب والمشهور ان اهل الكتابين اليهود والنصارى يؤقتون بالاشهر ايش؟ ها - [01:07:34](#)

شمسية والعرب بالاشهر القمرية هذا هو في قصة صيام يوم عاشوراء. ما هو الافضل في صيامه؟ لا شك ان الافضل ان يصومه كما تمنى النبي ان يصومه. فقال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع مع العاشر - [01:07:57](#)

ويحصل صيام تاسوعاء وعاشوراء. ويحصل به مخالفة اهل الكتابين في صيامه لانهم لم يصوموا الا يوما واحدا. فخالفهم بان صام يوما قبله ان لم يتيسر يصوم العاشر مع الحادي عشر - [01:08:24](#)

لماذا؟ ليحصل به مخالفة اهل الكتاب في صيامه. فيصوم يوم غد الثلاثاء وبعد غد الاربعاء وليحصل له تأكد ادراك عاشوراء واستثناسا بما روي في حديث ابن عباس عند احمد وغيره صوموا يوما قبله او يوما بعده. والحديث وان كان في اسناده كلام لكن - [01:08:43](#)

شواهد عديدة. ومنها استحباب مخالفته اهل الكتاب الحالة الثالثة ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر. وهذه افضل من صيام العاشر مع التاسع فقط اذا افضلها التاسع مع العاشر يليها ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر. ويحصل به تأكد واستدراك عاشوراء

وتحقق مخالفة اهل الكتاب - [01:09:08](#)

صيام ثلاثة ايام من كل شهر الحالة الرابعة ان يفرد يوم العاشر غدا وحده بالصيام ولا سيما لمن عنده ظروف يعجز معها او يشق معه ان معها ان يصوم. فيكتفي ان يصوم يوم العاشر وحده. رجاء ان يدرك - [01:09:37](#)

فضل هذا اليوم في صيامه ان يكفر الله السنة الماضية واذا استصحب الانسان نية انه يصوم يوما في سبيل الله ادرك فضيلة اخرى. وهو ان الله يبعد وجهه عن النار سبعين خريفا - [01:10:00](#)

كما جاء ذلك في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين آآ تأتي مسألة هنا وهي من عليه قضا من رمضان هل يصوم عاشوراء وتاسوعاء بنية القضاء؟ او يصوم نافلة ثم يقضي؟ فنقول القضاء واجب وهو مقدم - [01:10:17](#)

على مطلق النافلة. وصيام عاشوراء وتاسوعاء من مطلق النوافل. فنقول صم التاسع والعاشر بنية القضاء وان علم الله منك صدقا اثابك على صيام هذا اليوم الفاضل كما يقال ذلك في يوم عرفة في صيام يوم عرفة او صيام عشر ذي الحجة وهكذا. واللائق بالرجال

- [01:10:38](#)

والنساء ان يبدأوا بالقضاء اولا فيخلوا انفسهم منه. هذه جملة من الاحكام اللي متعلقة بعاشوراء سألها السائل والله اعلم هذا يقول ذكرتم ان من حكم تحريم استعمال انية الذهب والفضة - [01:11:03](#)

ان ذلك لما فيه من كسر لقلوب الفقراء. فما نصيحتكم لمن لمن يتباهى بما انعم الله عليه؟ ويصور ذلك لكي يراه الناس هذا السؤال له شقان الشق الاول في انه يتباهى بنعم الله التي افاها الله وانعم بها عليه فيكسر قلوب الفقراء. وهذا يخشى ان ينزع هذه -

[01:11:24](#)

النعمة يخشى عليه ان تنزع منه هذه النعمة التي اولاه الله اياها لما تباهى بها وتفاخر وتعاضم كأنما اوتيتها عن استحقاق وما هي الا آآ محظوظ تفضل من الله وربما معها مع التفضل ابتلاء وامتحان له. ولهذا من الحكم اللي ذكرها الفقهاء في تحريم اتخاذ انف الذهب

والفضة - [01:11:51](#)

مع ورود النهي والوعيد والزجر والتهديد فيها في ذلك الذي يشرب في انية الذهب والفضة ويأكل فيهما كأنما يجرجر في بطنه نار جهنم وقال هي لهم في الدنيا ولنا في الآخرة - [01:12:21](#)

مع ما فيها من هذا النهي فيها ايضا كسر لقلوب الفقراء والمعوزين واليتامى والمساكين الشق الثاني في سؤاله هذه الظاهرة التي

ظهرت بدأت عند النساء ولحقها ايضا اشباه النساء عند الرجال ايضا - [01:12:36](#)

سواء كانت بما يسمى بالواتساب تصور المرأة سفرتها او غرفة نومها او ائانها في بيتها او ملابسها ثم تديعها في القروبات والمجموعات وهذا اشتهر في موائد النساء حتى منهن من تذهب للمطعم وتطلب الطلبات وتصورها ثم ترسلها ثم تخرج من المطعم ولا تأكل الطعام

الكثير - [01:13:00](#)

انما انما هو للمباهاة واللهياط والتظاهر على النساء انها فعلت وفعلت وطبخت وهي رفا. لا تعرف لا تطبخ ولا تعرف ان تفعل شيئا

خبز السيارة كولييه كما يقولون زاد الامر الان بغير الواتس السناب شات وما سيأتي من التطبيقات والبرامج - [01:13:30](#)

يسافر ليباهي حتى يصور انهم في تركيا في اوروبا في شرق اسيا شغل نسوان يا اخواني لحق اشباه النساء من زاد ذلك الى العبادات

للاسف. اشغلونا في الطواف. يصور بعضهم بعضا. عند الاحرام - [01:13:56](#)

عند باب الحرم في عرفات في منى عند رمي الجمار وهذا باب خفي دخل معه الشيطان للرياء. للرياء في العبادة ليرسلها عبر هذه

التطبيقات ليراه جماعته واهله وقومه فيكون عندئذ نيته - [01:14:16](#)

العبادة من طواف او احرام او حج او عمرة ماذا؟ المباهاة والرياء. وليس لهذا جزا ان نوى ذلك الا ما مدح الناس به وهذي ظاهرة

للاسف تزداد وتشتهر عند الناس اشتهارا كثيرا - [01:14:39](#)

ورأيانها كل سنة تزداد. لا سيما في الحرم الشريف وهذا مع ما فيه من اه المباهاة والهياط الفارغ فيه ايضا جلب مجلبة للرياء شعر بها

صاحبها او لم يشعر بها - [01:15:00](#)

فيحذر من من ذلك الانسان حذرا عظيما. والله اعلم يقول ما نصيحتكم لمن ابتلي بالوسواس في الطهارة والصلاة حتى شقت عليه

العبادة هذا سؤال واسع اوصله بهذا الامر الوسواس من الشيطان - [01:15:20](#)

فان الوسواس لا يأتي للانسان الداشر والمفرط والمسرف. هل سمعتم ان انسانا داشرا خمارا تاركا للصلاة يأتيه الوسواس في الوضوء

او في الصلاة او في العبادة لا. لان الشيطان حصل من هذا مراده - [01:15:43](#)

فاذا عصى العبد الشيطان وعانده اشغله الشيطان بالوسواس والغالب ان مراحل الوسواس خمسة مراحل. بعضها يبني على بعض.

اولا يبدأ الوسواس بالخارج من السبيلين ولا سيما بالريح ولهذا شكى ذلك الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي

هريرة قالوا يا رسول الله ان احدنا ليجد انه خرج منه شيء ولا - [01:16:04](#)

اخرج منه شيء او لم يخرج منه شيء. قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا بوم او يجد ريحا رجاء في الصحيحين

جاء في مسند الامام احمد وغيره فان الشيطان بيده شعرة يحرك بها دبر المصلي فيريه يهبي له - [01:16:35](#)

يوهمه انه خرج منه شيء ولم يخرج منه شيء وحسم الباب وحسم مادة الوسواس عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوت

او يجد ريحا ولهذا لاحظوا في سورة المعوذتين. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. لكن في الاية في السورة الثانية قل اعوذ برب

الناس. ملك الناس اله الناس ايش - [01:16:58](#)

في هذه المساعدات الثلاثة قال من شر الوسواس الخناس لخطر الوسواس وفضاعته وشناعته خبير تهويله على من بلوا به ينتقل

الوسواس معه الى الوضوء. فيدخل الله يعزكم دورة المياه ويريق الماء على فرجه او على دبره مرات ربما ساعة ويصب الماء يقول لا

خرج مني شيء والشيطان يهبي له ذلك ثم اذا توظأ - [01:17:20](#)

اخذ ذو مدة طويلة وهو يغسل وجهه ويغسل يديه ويغسل ذراعيه ويتمضمض الما يقطر منه يقول لا انا ما توظوظت الما يقطر من

وجهه يقول له انا ما غسلت وجهي. فربما امضى في الحمام ودورة المياه الوقت الطويل. ومن شنيع ما ما بلغنا - [01:17:52](#)

ان امرأة دخلت دورة المياه لتتوضأ للفجر ولم تخرج منه الا بعد صلاة العشاء من هذا الوسواس الذي استحکم عليها حتى اوصلها

مرحلة الجنون. والعته وهو مرض نفسي خطير ولهذا هذا الموسوس يؤمر بان - [01:18:14](#)

يغسل فرجه مرة واحدة يكثر الماء حول فرجه. لماذا؟ ليسد باب الشيطان واذا توظأ غسل العضو مغسلة غسلة مرة مرة. حتى يسد

